



شرح سنن أبي داود مكتمل المجلس 243 شرح سنن أبي داود فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

يحصل منه يعني اه شدة العذاب ويحصل فيه شدة العذاب فيسمعها كل شيء الا ثقلين لان الله عز وجل شاء ان يكون الجن والانس فريق في الجنة وفريق في السعير. واشياء ان تكون امر الاخرة غيبا. وان يكون ما يجري في القبر غيبا. والا يكون علانية ليميز. من يجيب الغيب ومن لا ينظر غيره وغيره الثقلين كالملائكة والحيوانات والبهائم فانهم يسمعون ذلك. والرسول صلى الله عليه وسلم سمع ذلك عليه الصلاة والسلام وخصوصا سمع ذلك ولهذا جاء في اول الحديث يعني في الحديث الذي الذي مر انه اه يعني اه نفس الحديث الذي معنا انه آآ سمع صيحة او آآ صوت افزعه وقال ما هذه الاقوال ان يصيب صيغة يسمعها الخلق غير الثقلين. نعم قال حدثنا محمد ابن سليمان الناباري. محمد بن سليمان الناباري ثقة صدوق. قد اخرج ابو داود. عن عبد الوهاب بن عطاء. عبد الوهاب بن عطاء الخفاف هو صدوق. ربما اخطأ يخالف عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن ابى عروبة هو ثقة اخرجه عن نعم رسول الله عليه الصلاة والسلام المعروفين لكثرة الحديث عن النبي صلى الله هل عذاب القبر دائم ام على حسب عمل الانسان في الدنيا منه ما هو دائم ومنه ما هو غير دائم فالدائم مثل ما جاء في القرآن ان النار يعرضون عليه الكفار النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة فرعون اشد العذاب يعني فهم في عذاب مستمر. واذا بعثوا انتقلوا من عذاب شديد الى عذاب اشد. واما في اه عذاب عذاب القبر فلا يقال انه دائم في حق احد في كل العقاة بل الانسان يمكن ان يحصل جزاء في عذاب القبر وان يحصل الخير من عذاب في القبر وبعد ذلك يسلم ولهذا من مكفرات الذنوب ومن الاشياء التي يعني يحصل بها التخلص منها عذاب القبر. يعني الانسان يعذب في قبره من عذاب حصله في القبر ثم بعد ذلك يدخل الجنة ونصيبه حسنة في قبره. فنصيبه من العذاب حصله في قبره. ثم ايضا يعني ورد ما يدل على حصول التفكير. وان العذاب يعني يحث مثل ما جاء في قصة القبرين الذين مر بهما الرسول صلى الله عليه وسلم وهما وهما يعذبان في في ذنبين احدهما كان لا يستبرئ البول والثاني كان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة الرطبة وشق وقال ووضعها في كل على كل قبر جريدة وقال لعله يخفف عنهما ما الذي يلبسه لعله يخفف عنهما ما لم يلبسه ان العذاب في القبر بالنسبة للكفار هو دائم. وبالنسبة للمؤمنين قد يعني يكون دائم وقد ينقطع لان من الناس من يحصل عذاب في القبر ويحصل عذابه في النار من المؤمنين من العصاة. وقد يحصل التخفيف كما جاء في هذا الحديث الذي عن رسول الله حديث ابن عباس في الصحيحين لعله خفف عنهما ما لم يلبسه. وهذا الذي وضع في القبر هو الذي جاء في الحديث هذا من رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجوز لاحد ان يضع زهورا او يضع يعني شيئا اه من الاشعة الرطبة او النبات على على قبر لان النبي صلى الله عليه وسلم علم العذاب في القبر وعلم سبب العذاب. وغيره لا يعلم. من من يعذب ومن ان ينعم فاذا هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام ولا يجوز لاحد ان يفعله وان آآ يجعل على القبور يعني شيئا من من الجريد او شيء من الاشياء الرطبة هذا من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى اطلعه على العذاب وعلى سبب العذاب. وغيره لا يطلع على ذلك ولا يعلم ما يجري في القبور هل نعيم القبر وعذابه جزء من نعيم الجنة وعذاب النار؟ نعم لانه جاء في الحديث الجنة فيأتيه مراوحها ونعيمها يفتح له باب الى النار فيأتيه منحرفة وتموت فهذا النعيم من الجنة والعذاب من النار يفتح له باب من الى الجنة فيأتيه من حر من من نعيمها وثومها هل يمكن ان يجيب المسلم عن اسئلة القبر مع كونه كان مقصرا في الدنيا مع سلامة توحيدده؟ نعم يمكن يمكن لان آآ الجواب يعني آآ يوفق له من كان من كان يعني مؤمنا واما من كان كافرا او منافقا فهذا ليس لا يجيب بالجواب الحسن ابدا نعم اذا كل مسلم يجيب بهذا الجواب ولو كان من اهل النار انا اقول الله تعالى اعلم لكن يعني الذين الذين ليس لهم من النار وليس لهم من العذاب هم منافقون الكفار واما غيرهم يدعون بمشيئة الله يعني كوني يتجاوز عنهم وتجاوز عنه عذاب النار كل ذلك يحصل والله تعالى اعلم لكن كوننا كونهم كلهم يعني آآ يجيبون فيما يتعلق بكونهم يعني يسلمون من

عذاب القبر يعني قد يسلم احد وقد لا يسلم. لان من لان الذي يعذب في القبر بالنميمة هو مسلم يعني ما هو كافر لانه كان كافرا يعذب بعذاب الكفر. عذاب الكفر ولكن هؤلاء وهو التخفيف انما يقوم لمن يعذب عذابا بسبب ذنب والجواب يرجى ان يكون يعني كل مسلما يحصل مثل ذلك. واما الشيء المحقق الذي لا يوفق في الجواب هو الكافر هناك ان مسلم كافر بعض الروايات منافق نعم ف جاء ان المسلم يجيبه اما المنافق لا لا اقول له لعل يعني هذه المقابلة ان يحصل يعني الجواب الحسن ولكن من ناحية العذاب قد يعذب من يجيب الجواب الحكم. لا يقال ان المسلم اذا سئل واجاب خلاص من عذاب النار

النار يستحقه من من كان عاصيا اللي هو عذاب القبر وكذلك الايات العاصي يستحقه هو هو واذا تجاوز الله عنه فانه لا يحصل لا هذا ولا هذا وقد يحصل عذاب القبر ويحصلها عذاب النار وقد يكون منهما جميعا
قال حدثنا محمد ابن سليمان قال لا يقال لا يقال ان من اجاب بالجواب السديد انه يسلم من عذاب النار او وفق في الجواب لان كل المسلمين آآ الذين ليسوا منافقين ولا كفار انهم لا يعذبون في النار. في في القبر بل آآ
يمكن ان يتجاوز الله عنهم فلا يعذبون في القبر ولا في النار ويمكن ان يعذبوا بعذاب القبر ويكفيهم عن عذاب النار ويمكن يحصل لهم عذاب القبر وعذاب النار مثل يدخلون في النار شفاعة الشافعي نعم
يا ارحم الراحمين قال حدثنا محمد ابن سليمان قال حدثنا عبد الوهاب بمثل هذا الاسناد نحوه قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع نعالهم فيأتيه ملكان فيقولان له فذكر قريبا من حديث الاول قال فيه واما الكافر والمنافق فيقولان له المنافق وقال يسمعها من وليه غير الثقيلين و ثم ارجى آآ الحديث بطريقة اخرى عن انس وهو مثل الذي قبله انه ذكر ملكين الاول ذكر ملك ولا كان في بينهما يمكن ان يأتي جميعا فيحصل لواحد منهما وبر من
او العكس ولكن لا تنافي بين فانه جاء الملكين في هذا الحديث وغيره. وجاء ذكر الملك وآآ يمكن ان يراد الملك ايضا الجنس فيكون يعني في يدك الحسنة لا تنافيا بين ذكرنا لك وذكر الملكين فان العدد الاخر يذكر في الاكبر
وايضا يعني قد يكون يعني هذا يقول لك ايه وهل يجوز شيء او يتولاني ذلك جميعا سيدنا محمد قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم. وهذا يدل على ان على ان الانسان وهو في قبره حينما
يعني يسأل عندما يعني تعادي اليه جروحه المسألة او المسألة من المالكية فانه يسمع قرعا آآ الذين قبروه سيسمح قرعا اليه اذا انفرضوا اذا انصرفوا وهذا لا يدل على ان كل ما يجري في القبر وكل ما يجري آآ خارج القبر انه يدري عنه صاحب القبر
وان اصحاب القبور يسمعون كل شيء. يوشك ان لم يثبت. وهذا قد ثبت. هذا الذي جاء في الحديث قد ثبت فليثبت اما غير ذلك فمن الامور الاخرى فانه لا يعني لا فتنة ولا تنفع ينص عليه يعني الى عين الله عز وجل ويقال له الله اعلم
اما ان ينفي كل شيء وقد صح هذا الحديث او يثبت كل شيء ولا نصح به الحديث فهذا غير صحيح فانما يثبت ما ثبت ويثبت لم يثبت يثبت ما ثبتته ويثبت عنها لم يثبت هذه طريقته الصحيحة فيما يتعلق بسماع الاموال
لا يسمعون كل شيء ولا يعلمون عن كل شيء ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بانه قال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. انك لا تدري ما يحدث بعدك يعني فهو في قبره صلى الله عليه وسلم وما عرف الشيء الذي حصل منهم بعده
نعم ثم ايضا الحديث هذا لا ينافي ما جاء من انه لا ينشأ بالنعل في المقبرة احد السلفيتين الذي سبق ان مر بنا او ان الرسول رجل يمشي وعليه نعلان فقال يا صاحب الصديقين دعهما
فانه لا يدل او لا تنافيا يعني بين بين هذا وهذا فان المقبرة لا يشافيهما بين القبور في النعال الا اذا كان هناك يعني امر انقضى ذلك كأن تكون رمظى او يكون فيها شوك او يكون يعني امر ذلك لانه يمضي بين القبور ولكن يتحرر من ان يقع في قبر
ان يكون نفي بين القبور ولا وليس على شيء من القبور. وليس على شيء من القبور. ويكون المشي بين القبور في آآ بالنعال فيما اذا كان هناك ممرات مخصصة في داخل المقابر من اجل ان ينفذ او ينشأ فيها
الى القبور او يكون الدفن في المقابر من من الطرف الذي لا يلي الباب الذي ليس من جهة الباب المقبرة ثم تمشي القبور حتى يصلوا الى الباب. فهم اذا قبروا في حيث ان انتهت القبور
تري هي منشودة بدون قبور يمشون هنا ولو مرونة على قبور يعني فيما اذا كانت المقبرة لها باب ونستفتون من بابها ويذهبون الى اخرها ثم تأتي يعني شيئا فشيئا حتى تصل الى الباب فتنتهي المقبرة فتنتلي المقبرة فمثل هذا بدون بدون ان ينشر بين القبور في المكان البعيد هو الذي الباب يكون حاليا فايضا ينصرفون وليس عندهم قبورا يعني يحذر المشي التي عندها واما ان يكون ممرات او يكون هناك الدفن يكون في الاماكن البعيدة من الباب والقبور تأتي يعني شيئا فشيئا حتى تصل الى الباب
ممن ابدأ اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان فيقولان له يأتيه ملكان هل ثبت ذكر اسميهما؟ نعم منكر ويقول ان له فذكر قريبا من الحديث الاول قال فيه واما الكافر والمنافق فيقولان له زاد المنافق وقال يسمعها من وليه غير الثقيلين
يسمعها من واليهود غير الثقيلين يعني اه يعني اه يعني قال يعني كل ايش صحيحة يسمعها الخلق غير الثقيلين. يسمعها الخلق غير

الثقلين هل طائرة قليلة يعني وسيأتي انه يعني ما بين المشرق والمغرب يعني هذا لا يعني قوله من وليه انه يكون ذلك خاصا بل يعني جاء انه يسمعا يعني من بين المشرق والمغرب عليه اذا فيكون المقصود بذلك انه ذكر الذين يلونه لانهما اقرب ولانهم يسمعون اكثر مما يسمع يعني ولا يقال ان ان ذكر وانه ينادي ذلك الذي يعني يكون اعم واوسع قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عبد الوهاب بمثل هذا الاسناد نحوه. نعم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير قال حاء وحدثنا همام بن الثري قال حدثنا ابو معاوية وهذا لفظ هناد عن الاعمش عن المنهاد

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير. وفي يده عود ينكت به في الارض ورفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة. زاد في حديث جرير ها هنا وقال وانه ليسمع قص نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك

قالها الناس قال ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ قال فيقول هو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فيقولان وما يدريك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت زاد في حديث جرير فذلك قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا الاية ثم اتفقا قال فينادي مناد من السماء ان قد صدق عبيد فافرشوه من الجنة وافتحوا له الى الجنة والبسوه من الجنة. قال فيأتيه من روحها وطيبها. قال يفتح له فيها مد البصر مد بصره. قال وان الكافر وان الكافر فذكر موته قال وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ها لا ادري فيقولان له ما دينك؟ فيقول ها لا ادري. في نادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها. قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه. زاد في حديث جرير قال ثم يقبض له اعمى ابكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا. قال فيضربه بها ضربة يسمعا ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا. قال ثم تعاد فيه الروح عمر ابن داود حديث البراء ابن عاجر البراء بن عاجر رضي الله تعالى عنه هذا الطويل الذي فيه بيان ما يجري في القبر من السؤال ومن النعيم والعذاب من اين من يتحقق العذاب لمن يستحقه؟ فقال في اوله خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير قال اخرجنا عن رسول الله في جنازة رجل انصار ولما يلحق يعني ان الاحد ما كان جاهزا حتى يوضع الميت فيه وانما جلسوا يعني يحفرون للحد

القبر محفور ولكن هو الذي بقي عليهم لما يلحد لان اللحد هو الذي يكون في اسفل القبر اه الى جهة القبلة يعني يحفر يعني شيء يعني بحيث يعني يكون الميت ليس تحت تحت المكان الذي هو فتحة القبر وانما هو في الجهة التي جهة القبلة يعني مكانا عناية بحيث انه يعني يوضع فيه فوضع فيه فجاء هو القبر لما يلحق اين هم بحاجة الى ان ينتظروا اه حفر لحد القبر قد حفر فجلس فجلسوا حوله. لانهم ينتظرون يعني ما كان انهم يدفنونه وضعوه ثم حالوا عليه التراب. وانما جاؤوا وبقي هناك وقت يحتاج الى انتظار فجلس صلى الله عليه وسلم وجلسوا حوله ومعه فعود يعني ينفث به يعني مثل المهموم الذي يعني ينفث ويحطه في الارض فجلسوا وجلسوا حوله صلى الله عليه وسلم ثم انه اخبرهم وذكرهم بما يجري في القمر فقال وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه وقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة. ثم قال يستعيذ بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة. وهذا فيه اثبات القبر والامر بالاستعاذة منه. وكما عرفنا جاءت الاحاديث في بيان عذاب القبر من وجوه عديدة. في بيان كيفيته وآآ التعوذي منه وآآ احوال اخرى يعني غير ذلك يعني في الاحاديث المتواترة قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا في حديث جرير ها هنا وقال وانه ليسمع قصف نعالهم اذا ولوا مدبرين حين ان قالوا له يا هذا من ربك وما دينك؟ ومن نبيك قالها الناس قال ويأتيه ملكان فيجلسان. وهذا يعني يدل على وهذا يدل على ان اللسان يعني يسأل في قبره من حين فيذهب ولهذا قال في هذا الحديث انه يعني يسمع الى الى ايش؟ اذا ولوا لا اذا ولوا مدبرين حين يقال له حين يقال له يعني في الوقت الذي يقال له اه ما ربك وما دينك؟ هو

يسمع قرع نياله يعني معناه انه يسأل في الحال وانهم الحين ما يجب ان يحصل هذا السؤال لانهم يعني يتولون المؤذنين هو في نفس الوقت ويسأل فيسمع نعالهم ان يقال له يا هذا من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ قال هنات. قال هذا من ربك وندينك؟ ان فيه سؤال من ربه وعن النبي وعن الدين

قال هناد ويأتيه ملكان فيجلسان فيقولان له من ربك؟ فيقول ربي الله. فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني اسلام. فيقولان له ما هذا

الرجل الذي ان يبعث فيكم قال فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر يعني لفظه الناس اللي هو حديثين ان نفق في هذا الحديث قليل والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله فيما قلت

يقول السائل هل يسأل الانبياء وغير المكلفين في القبر لا لم يعرف ما هو اعلم هم الذين ويسأل عنهم في القبور وغير المكلفين المجنون والصغير الذي لم يبلغ والله اعلم

هل يختلف الملكان اللذين اللذان يأتيان المسلم عن الملكين اللذين يأتيان الكافر والله اعلم ما الحكمة من كون الذي يقبض روح الكافر او يكون مع الكافر في قبره كونه اعمى ابكم

انها قالوا انها يعني حتى يعني ما ما يقول فيه رحمة يعني او يسمع لشيء يعني قد يكون فيه شيء من رحمة ولكنه اذا كان كذلك لا يرى ولا يسمع

يعني يحصل منه العذاب وليس فيه مجال للرحمة نجد ان في بعض الكتب ان عذاب القبر يستمر اربعين ليلة. هل يصح هذا؟ يدل على هذا لان هذه امور غيرية. ما يجد الكلام فيها الا

حينما في البلاد اذا مات احد بعد دفنه يقوم احد العلماء ويدعو له. والباقون يؤمنون. هل هذه الطريقة صحيحة ام لا؟ الطريقة صحيح ان كل واحد يدعو للميت بان يثبته الله عز وجل وان يغفر له

هذا هو الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما ان يأتي واحد ويدعو الناس يؤمنون ولا يعني كل واحد يدعو بنفسه كل واحد يدعو بنفسه ويسأل بنفسه ويشفع بنفسه دون ان يكون واحد يعني يدعو الناس يأمنون لان هذا ذاك هو الذي وان هذا لم يرد وكذلك في بعض البلاد بعد ان يدعو له يقول له يخاطبه يا فلان اذا سئلت عن كذا فاجب بكذا هذا اقول هذا شيء مع كونه يعني غير صحيح لا فائدة من وراءه

يعني ما هي بالقضية انها تتبني على التنقيب طبعا اللي قال لي اعمل كذا ولا تعمل كذا هذا شيء انتهى. الجواب آآ الجواب بتثبيت الله عز وجل وآآ ابناء الله عز وجل

ما قولكم فيما يروى عن من عن من كشف له عن بعض عذاب القبر كمن رأى قبراً يعذب صاحبه بعذاب معين ومثل هذا موجود في كتب ابن القيم وغيره اذا صح او اذا صح ذلك وثبت ذلك نعم يمكن. يمكن انه يعني شيء هو موجود يمكن يطلع عليه. لكن ما كله اخبار آآ تذكر

تصدق بها بل احيانا يأتي اخبار ليس لها ليس لها اثاث تذلل بعض اهل العلم بحديث فتنة القبر هذا وعدم اجابته على انه لا يجوز التقليد في الامور العقديّة. والشاهد منه قوله

الناس يقولون شيئاً فقلته هل هذا صحيح؟ هذا كما هو هذا مقدم في الشر الا في الشر قال فمع الناس يقولون شيئاً فقال له يعني فيما يتعلق بالكفر. مهتدون. فان على اثارهم محسدون. هذه الطريقة التي كانوا عليها

من كان مستحقاً للعذاب في القبر لكنه دفن في جنة البقيع فهل يسلم لبركة المكان آآ جاءنا احد الصحابة قال ان البلاد لا تقدر اهلهما وانما يقدر الانسان عمله فالانسان لو لو دفن فيه شخص كافر او منافق

فهل ينفعك كونك هنا في البقيع؟ ما ينفعك. قلت له ما ينفعك. وانما لا ينفع الانسان عملاً صالحاً ايماناً وعملاً صالحاً والانسان اه اه المهم في الامر ان الانسان يقدم لنفسه عملاً صالحاً يلقاه سواء دفن في البقيع او في غير البقيع

هذا هو الذي يفعل الانسان واما مجرد يعني كون الانسان آآ بيتعد عن الله ثم يقول ان البقيع يعني يشفع له هذا امانى اقول هذه امانى كاذبة وهذه تلاعب الشيطان بالانسان

ذمة الوفية كلمة تعبير بعض العوام ان بعض عوام العجم اللي يقول هذا كلمة وطن البقيع البقيع وغرب البقيع في جنة ونار يعذب يعذب؟ اي نعم اي نعم هل الصدقة عن الميت

آآ تؤثر في تخفيف العذاب عنه في قبره مثلاً اه يرجى لان تمرة ولو بشق تمرة ان في بلادنا يوجد بعض الاماكن التي تقع في ساحل البحر فاذا حفروا قبراً وجدوا الماء قريباً جداً. فلجأوا الى ادخال الميت في صندوق. ثم يضعون

في قبره فما الحكم اه الذي ينبغي ان يدفن في مكان يعني ليس قريباً من البحر طبعا اذا كان النقب من البحر هو الذي يأكل بسببه ذلك فانه يدهن في مكان بعيد عنه. واذا كان انها ما حصل من الارض كلها ما فيها الا

ان هذه الطريقة ولا يمكن اه اه وضع الميت الا بان يوضع في شيء يحفظه من ان يعني يتمزق وان يعني اه لا بأس بذلك اذا كان الامر يقضي هذا وان ان يكون مثل مثل وضعه يعني

في كذا لا شك انه يعني يعني لا يمكن ان يدفن بهذه الطريقة ولا يمكن ان يتبع قبر القبر لكن اذا كان هناك اراضي ممكن آآ استعمالها وهي لا تكون بهذه الطريقة فانها الاخذ بها او جسدها هو مطلوب وان كان لا يمكن

ان يوضع في شيء يضعفه جاء عند ابن ماجة وصححه الشيخ الالباني رحمه الله ان الشمس تمثل له عند الغروب للمسئول في قبره. فيقول للملكين دعوني اصلي فيقولان ستفعل. فما المراد بالصلاة هنا

آآ الله تعالى اعلم لكن الصلاة يعني تكون بمعنى الصلاة مثل ما جاء في الحديث عن موسى من كان يصلي في قبره كما ثبت في الصحيح كان يصلي في قبره

كان شبك فيمكن يكون هذا من هذا القبيل هل ليلتنا هذه ولغد من هذا الشهر قضائي وخطايا هذه الليلة التي هي ليلة النصف من شعبان لم يرد فيها شيء ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه ان يكون دائما وابدا على صلة بالله وان يكون يعبد الله عز وجل وان لا يخص شيئا من الليالي والايام الا وفقا للدليل واذا لم يأتي دليل ويأتي بسنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فدل على تخصيص بعض الليالي وبعض الايام فان على الانسان يتقيد بما جاءت للنصوص فلا

تحدث شيئا ولا يعمل شيئا اه لم تأتي به النصوص. عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولم يثبت في ليلة النصف من شعبان بشيء ولشيخنا الشيخ عبد العزيز عليه اه رسالة اجتمعت على اربع رسائل منها رسالة يعني الاحتفال بالنصف من شعبان المحراج والاحتفال بالمولد النبوي ورؤيا خادم الحجرة المكذوب الرؤيا المكذوبة التي تزوج بين حين واخر وهي مشتملة على على الباطل وعلى الكذب فهذه الرسائل الاربعة طبعت تحت عنوان التحذير من البدع وهي اربع رسائل ومنها ليلة النصف من شعبان وانه ليس لنا مثل حياتنا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والانسان عليه ان يكون متبعا والا يكون مرتدعا. الشيء الذي ورد يأخذ بك

الذي لم يرد ينفق عنه فقد قال عليه الصلاة والسلام من احلف في امري ملك ورد وقال من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد هذه فائدة اتى بها علي رضا ابن عبد الله. يقول فضيلة الشيخ ذكرتم انه لم يرد نص في ذكر ان اسرافيل هو الذي ينفث في الكون. وقد بحثت فيما

بين يدي من المصادر فوقفت على ما يلي. اولا روي في حديث الصور الطويل تسمية الذي ينفث في الصور بانه اسرافيل ثانيا روي الطبراني في الاوسط تسميته ايضا باسرافيل. وقال الهيثمي اسناده حسن ثالثا في كتاب العظمة لابي الشيخ ابي حبان رويت اثار عن بعض السلف بانه اسرافيل. رابعا قال الطبري في تفسيره تظاهرت الروايات عن الرسول صلى الله عليه وسلم بانه اسرافيل

آآ قال بعض ابن كثير ابن كثير في التفسير قال وفي الصحيح او عزاه الى الصحيح في تفسير سورة اه سورة الانعام الحكيم الكبير انه صحيح ولا نعلم وجوده في الصحيح لكن وما حدث طبعا معلوم الخطبة ويعني واما قضية هذا اللي ذكره عند قبائل الاوسط يحتاج الى الى

معرفة مكانه منه حتى يعرف يعني هل هو ثابت او غير ثابت انا لا اعلن عن شيء فيما يتعلق باسرافيل لانه ولكنه معروف انه مشكورا عند الناس ومشهور في كتب اهل العلم انه ايضا كما قلت في تعديل وميكائيل واسرافيل يعني بعض اهل العلم قال بانهم موكلون بانواع الحياة الثلاث انواع الثلاثة الحياة ولكن الشأن في الحديث الذي يثبت في ذلك فاذا المهم في الامر هذا الذي ذكر عن المعجم الاوسط نحتاج الى معرفة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال

امام ابو داود السجستاني يرحمه الله تعالى باب في المسألة في القبر وعذاب القبر. وذكر احاديث منها قال حدثنا عثمان ابن ابي قال حدثنا جرير قال جاء وحدثنا هناد بن السري قال حدثنا ابو معاوية وهذا لفظها الناس عن الاعمش عن المنهال عن اذان عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله

صلى الله عليه وعلى اله وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة. زاد في حديث جرير ها هنا وقال وانه ليسمع خفقا نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ قال هناد قال وبأتيه ملك فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ربي الله. فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقولان له

ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ قال فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فيقولان وما يدريك يقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. زاد في حديث جرير فذلك قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا الاية مما اتفق قال في نادي مناد من السماء ان قد صدق عبيد فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة والبسوه من قال فيأتيه من روحها وطيبها قال ويفتح له فيها مد بصره. قال وان الكافر فذكر موته قال وتعال

روحه في جسده وبأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها

ها لا ادري في نادي مناد من السماء من كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسومها قال ويضيق عليه ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه. زاد في حديث جرير

قال ثم يقبض له اعمى ابكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا. قال فيضربه بها ضربة معها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا قال ثم تعاد فيه الروح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد سبق في الدرس الماضي البدء في هذا الباب وهو باب المسألة في في القبر وعذاب القبر وهذا من هذه الاحاديث التي اوردها ابو داود في هذا الباب حديث البراء ابن عازف الطويل هذا وفيه وقد سبق وبه دجرت الماضي وان وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في جنازة من رجل وانه لم يلحد للقبر وانهم في انتظار الانتهاء من حفر لحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسوا حوله وكان معه عود يمكث به في الارض فعل المهموم المغوم الذي فيه التأثر ثم انه رفع رأسه وقال استعيذوا بالله من حذاء القبر يعني ان ان قبر ان فيه عذاب وان اصحاب القبور من كان منهم يستحق للعذاب فانه يعذبه في قبره وامر الرسول صلى الله عليه وسلم الناس ان يستعيذوا بالله من عذاب القبر ثم بين صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا وضع قبح في قبره وانه آآ ينصرف عنه اصحابه

بعد ما يدفنونه وانه انه يأتيه ملكان فيجلسانه ويسألانه ويسمع قرع نعالهم في تلك الحال التي اجلس فيها ليسأل ولهذا جاء في الحديث انه عندما يدفن ويخرج من دفنه يعني يدعى له ويقال ويطلب له التثبيت اللهم ثبته عند السؤال لانه في هذه الحال تسأل رئيس الله عز وجل له في الحال ان يثبته الله عز وجل عند ذلك السؤال الذي يحصل له وان المؤمن اذا اذا سئل فانه يجيب بالجواب السديد والجواب الحسن فيسأل عن ربه وعن دينه وعن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فيجيب فيجيب الجواب السديد لان الله تعالى وفقه وسدده وثبتته في القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وهذا هو التثبيت في الدار الآخرة اي عند السؤال انما سئل فانه يثبت ويوفق للجواب السديد الذي هو اه آآ بيان ان الاخبار بان رده الله او الشهادة بان الله ربه وان الاسلام دينه وان نبي محمدا صلى الله عليه وسلم نبيه فهذه هي الموضوعات او الاشياء التي يسأل عنها في القبر وقد الف فيها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كتاب الاصول الثلاثة وادلتها فانه خاص

باسئلة عذاب القبر لان الرسول الثلاثة هي نادرة ربه ودينه ونبيه. الاصول الثلاثة التي بنى عليها الشيخ محمد رحمة الله عليه تلك الرسالة القيمة التي لا يستغني عنها احد لا عامي ولا طالب علم مشتملة على هذه الامور الثلاثة التي يسأل عنها في القبر وهي معرفة العبد ربه

ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالادلة وعندما آآ يسأل هذه الاسئلة ويجيب بتلك الاجواء السديدة فانه يفتح له باب الى يقال له كيف عرفت ذلك؟ او كيف هذا الجواب بنيت على ماذا؟ فيقول انه قرأ كتاب الله وعرف ما فيه وانه آآ صدق بما فيه وعمل بما فيفتح له باب من الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها ويوسع له في قبره حتى يكون مد بصره وهذا كله من امور الغيب التي يجب التصديق بها والايمان وان وان ذلك حق ويأتيه من حرها وسمومها اي من عذاب النار وحرها وسمومها وهذا فيه دليل على ان عذاب النار يحصل لاصحاب القبور وانه يصل الى اصحاب القبور. وان من كان مستحقا لعذاب القبر وصله عذاب القبر في حياته البرزخية والعذاب يكون للروح وللجسد. ليس للروح وحدها ولا للجسد وحده. لان الاحسان لان الاحسان انا حصل ان روح الجسد والاساءة حصلت من الروح والجسد فالعذاب يكون للروح والجسد والجزاء والثواب يكون للروح والجسد. لان الجسد نروح ناخذ له عمل والروح بدون الجسد ما حصل منه عمل وانما بمجموع الامرين وباجتماع الشيين الروح والجسد حصل احنا حصلت الاعمال الصالحة التي يحصل الثواب عليها للروح والجسد وحصلت الاعمال السيئة من الروح والجسد التي يكون العقاب عليها لمجموع الروح والجسد وسيفتح له باب من النار من الجنة فيأتيه من نعيمها من روحها ونعيمها ويمد له في قبره يوسع له قبره سيكون يعني في سعة وهذا من امور الغير لان القبور يعني كما هو معلوم على حسب ما يشاهده الناس ويعينه الناس تختلف عن ما جاء في هذا ولكن الامر

يجب التصديق بها سواء عرفت الفنه والحقيقة او لم تعرف ومعلوم ان هذه لا تعرف لكن الانسان ما يجعل ايمانه وتصديقه مبني على ومعاينة يقول ان رأيت شيئا صدقت به وان لم ارى شيئا لا اصدق به هذا لا يجوز لان المؤمن من شأنه ان يكون مصدقا لكل جاء الخبر به عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ادركه عقله او لم يدركه عقله. والاسلام لا يأتي بما تحيله العقول ولكنه يأتي بما تحار فيه العقول. ولا تدركه العقول. ولكن لا يأتي بشيء مستحيل تعيله العقول. فان تلك امور يعني قد وامور اه واقعة وحافلة والناس لا يشاهدونها ولا يعاينونها. ولو فتح الانسان القبر ما رأى نعيما ولا ارى جنة ولا رأى روحا يعني نعيما يعني يأتي من الجنة ولكن لا ينفى ذلك لان الخبر جاء بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجب التصديق به وقد وجد يعني مما يوضح ذلك في الحياة الدنيا وجد ما يوضح ذلك في الحياة الدنيا وهي ان الجسد يعني يتنعم والروح نعم في الحياة الدنيا يعني وكذلك يحصل للروح انها تتعذب والجسد يتعذب في الحياة الدنيا ويكون متقاربين ومن حولهم لا يدرك ما حصل لهذا من العذاب ولهذا من النعيم. فيكون الشيطان في مكان واحد يعني جئنا جئنا اليهم ثم

يحصل لهذا في نومه نعيم وراحة وانس وسرور

هو الاخر اللي بجواره يحصل له عذاب في نومه ويحصل له حزن وخوف وذعر ويعني يكون في عذاب وهذا ما درى عن هذا وهذا ما درى عن هذا ما هذا ما حصل له شيء من نعيم هذا ولا علم بشيء من نعيم هذا وهذا ما علم بشيء من عذاب هذا والناس الذين يكونون حوله وهم مستيقظون ايضا لا يدركون الشيء الذي قد حصل له. ويقوم الانسان من نومه اذا كان اه رأى انه في وانه في لذة وفي سرور وفي متع وفي اه انس مسرة يقوم من نومه

فرحا مسرورا بل قد يقوم لعبه كثير من ذلك الذي حصل له في نومه. وعلى اليس من ذلك؟ اخر يكون معه في نفس المكان فيقوم من نومه مذعورا لانه رأى الحيات يلاحقه والوحوش يعني تتابعه او تنهشه ويتألم وقد يحصل منه الخوف يعني صياح ومن حوله لا يدري عن الذي آآ الذي حصل له. ثم يقوم ريقه ناشف. ليس ليس الاول لعبه كثير وهذا في نعيم وهذا في عذاب وهذا ما درى عن هذا. فهذه امور المشاهدة في الحياة الدنيا. تحصل للروح والجسد

الجسد والنوم اخو الموت لانه يحصل للانسان في نومه من هذه الامور مثل ما يحصل له في موته وفي قبره من نعيم او عذاب مثال يوضح آآ ما يجري في القبور والناس لا يدركون كنهه وحقيقته في هذه الحياة الدنيا فلازم يكون كنهه وحقيقته في هذه اسئلة الدنيا. فاذا كل ما جاء به صادق مخلوق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه عن الله فانه يجب التصديق به ولا يتردد في اي خبر يثبت عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه

قال يفتح له فيها مد بصره. ويفتح له فيها مد بصره. يعني قبره يوسع. يكون يعني يعني مد بصره حيث ينتهي بصره يجد السعة ومعلوم ان القبور بالنسبة لما يعقله الناس وما يدركه الناس متجاوزة متوافقة لكن امور الآخرة كما عرفنا انها غيب ولهذا يعني يصل يفتح الباب الى الجنة وهذا يفتح الباب الى النار وهذا يوسع له في قبره وهذا يضيع يضيق عليه في قبره حتى والله على كل شيء قدير. والواجب التوفيق وهذا من حديث الذي مدح الله اهله. والغيب هو الذي ما غاب عن الابصار مما لا يعرف الا بشر

ما غاب عن الابصار مما ليس الا بشرط هذا هو الغيب الذي مدح الله تعالى اهله واثنى عليهم بقوله الف لام ذلك الكتاب لا ريب فيه واليوم المتقين الذين فجعل من اول صلاة المؤمنين انهم يؤمنون بالغيب وليس ايمانهم مبني على مشاهدة ومعينة قال وان الكافر فذكر موته قال وتعاد روحه في جسده الروح تعاد الى الجسد عند السؤال ولها اتصال بالجسد وانتقال منه. لها انتقال وتتصل بالجسد وتتفصل عن الجسد وتكون في على صورة طيح كما جاء في الحديث

ان نسمة المؤمن على صورة طير سابق بالجنة. على صورة طير انك مكنون على صورة طيب تعلق بالجنة وارواح الشهداء في اجواء في طير. في اجواء في طير الخبر. وهذا يعني يدلنا على ان الروح تنعم وحدها وايضا نعم متصلة بالجسد والروح والعذاب والنعيم والروح والجسد كما عرفنا والعذاب يكون للروح والجسد. نعم وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقول ها ها لا ادري يعني يسأل

ويقول ها ها لا ادري يعني يخبر بانه ما عنده جواب وانه لا يدري ماذا يقول ها فيقولان له ما دينك؟ فيقول ها ها لا ادري. فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول ها ها لا ادري. في نادي مناد من كما ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار. يعني كذب لانه بلغته الرسالة. بلغته الرسالة وبلغه العلم عن الرب والدين والنبى ومع ذلك بقي على كفره سيكون كاذبا في كونه انه لا يدري بل كان

في الحياة الدنيا ولكن الكبر والاستكبار الخذلان الذي حصل له لم يحصل معه ان امن بالله عز وجل ودخل في الدين شهد اللوهية وهو النبوة شهيدة بالالوهية لله عز وجل والنبوة للرسول صلى الله عليه وسلم. فهو كاذب في فيما يقول والا فقد وصله العلم وصله الخبر عن الله وعن الدين وعن النبي. نعم ففرشوه من النار والبسوه من النار افرشوه من النار يعني في فراشه من النار والفراش هو الذي يكون تحته. الفراش له الفراش والنهار

يكون تحته والدته من النار يعني انه يأكل لباس ايضا من النار. وافتحوا له بابا من النار. وافتحوا له بابا الى النار. فيأتيه من يحركه لا وسما بها فيأتيه من حرها وسما بها فيكون معذبا فيها وهو في قبره. كما قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ولم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون

العذاب ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه. ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. وهذا مقابل المؤمن الذي وسع له في قبره حتى صار وهذا افرش من الجنة وهذا افرش من النار. وهذا البس من الجنة وهذا البس من النار. وهذا فتح له ابواب الجنة هو هذا يفوت على بال من النار وهذا يوسع له قبره حتى يكون البصرة وهذا يكون يضيق عليه قبره حتى تختلف والعياذ بالله. نعم هذه مسألة الظهر التي في القبر

نعم هذا جاء انه لو نجى من احد لجى من سعد ابن معاذ وهذه الذي يبدو انها ليست عذاب ليست من قبيل العذاب اي ان لان المؤمن كما جاء في الحديث يعني يقال له هذا قول ويؤتى له في هذا النعيم ويفتح له في قبره حتى يكون في البصر ويأتيه آآ من روح الجنة ونعيمها. فالذي يبدو ان هذا انها لا يقال انه عذاب نعم زاد في حديث جرير قال ثم يقيض له اعمى ابكم معه من زبة من حديد. لو ضرب بها جبل النصارى ترابا. قال ايضا هذا

هذه المذبة التي هذا شأن الجبل ها فيضرب فيضربه بها ضربة يسمعاها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا. قال ثم تعاد فيه الروح نعم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة. عثمان بن ابي شيبة ثقة الى تيمية والى النسائي فقد خجله في عمل يوم الليلة عن قريب. جريبر يا عبد الحميد الرب يذكره في ثقة. اخرج اصحابك من السكر. قال حاء وحدثنا هناد بن السري. هنادي بن السري ابو السري ثقة اخرج البخاري في خطأ

مثل ما حدث به. عن ابي معاوية. عن ابي معاوية محمد بن خالد بن الضرير الكوفي والفقه اخرج اصحابه. وهذا لفظها الناس عن الاعمش اخرج عن زاذان عن زاذان وهو صدوق للبخاري المخرج ومسلم واصحاب السنن عن البراء بن عامر بن عازب رضي الله تعالى عنه وهو صحابي من صحابي وحديث اخرج

وهذا حدثنا هناد بن الشريف في الدرس الماضي آ سؤال عن آ عن آ في قبر الامة او غيرها وهل يعني ايضا يسعد الصبيان المجانين؟ اه نحن لا يسألون. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في

مجموع الفتاوى ان ان جميع المكلفين يسألون اذا الان ليس فيهم خلاف الا الانبياء يعني فيهم خلاف وقال ان المجانين والصبيان كذلك يسألون. وذكر يعني بعض اهل العلم الذين قالوا بالسؤال والبعض الذين قال

قالوا بانهم لا يسألون. وبعض الذين قالوا بانهم لا يسألون. يعني لا ترى الخلاف في المسألة بين اهل العلم لكن قوله في المكلفين المكلفين يفعلون هذا الذي يظهر ان كل المكلفين يسألونه من هذه الامة ومن غيرها من هذه الامة ومن غيرهم

انما الخلاف انما هو في الانبياء. والانبياء اللي كما هو معلوم يعني الواضح. انهم يعني هم الذين يسألوا عنهم. وهم الذين جاؤوا بالدين. وما عرف الله من طريقهم وهم اصحاب الدين الذين جاءوا به وبلغوه الى الناس. نعم

قال حدثنا عن ماجد بن شترى قال حدثنا عبد الله بن نميس قال حدثنا الاعمش قال حدثنا المنهان عن ابي عمر زاذان قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه واله وسلم قال فذكر نحوه كما ذكر الحديث في طريق اخرى واحال على السائق وانه نحوه قال حدثنا عن عبد الله بن يمين عن المنهال عن ابي عمر زاذان عن البراء

في الحديث قال فيضربه بها ضربة يسمعاها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير قرابة. قال ثم تعاد فيه الروح. يقول السائل هل تعاد اليه الروح وهو تراب ويكون ذلك من شدة ان يرجع جسمه ثم ضعفه فما هو من عاد اليه؟ ولو ولو تفرق جسده

يؤمن الانسان على جسده يعني كثير من الناس تتفرق في الارض والعذاب يصل الى جسده فلا يقال انا لا اكل الليل الا اذا كان على الهيئة التي هو عليها بل الامر كما ذكرت اه ان لم

ولو لم يدفن ولو احرق وذر في الهواء ولو اكلت السباع ولو اكلت الحيتان. فان المستحق لعذاب القبر يصل اليه عذابه وان لم يكن جسده يعني اه موجود على الهيئة التي تعرفها الناس في ان امور البرزخ هي من امور الغيب الذي يجب التفريق لكل ما جاء وان لم يعرف

آ الحل هو الحقيقة يقول بعد كل سؤال او يكون بعد نهاية الاسئلة فيقول له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري فيقول ان له ما دينك؟ فيقول ها ها ما ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم

فيقول ها ها لا ادري في منادي منادي من السماء من كذب فاجرسوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا من النار قال فيأتيه من حرها وتموت هو اعادة

الروح تراه معلوم عند السؤال يعني والروح موجودة يسألوا اخوها موجودة معه ويجلس ويسأل يعني عدد قبل في كل روح والجسد لان الاحسان واللسان منها فالنعيم والعذاب كون عليهما نعم. والروح كما ذكرت كما ذكرت

فهم اهل العلم انها لها اتصال بالجسد ولا في انتقالا فتنعم وتصلها به متصلة به فتعذب منفصلة عنه الله اعلم هل جاء شيء في قال رحمه الله تعالى قاب في ذكر الميزان قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وحميد ابن مصعدة ان اسماعيل ابن ابراهيم حدثهم قال اخبرنا

يونس عن الحسن

عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما يبكيك؟ قالت ذكرت النار فبكت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة؟ فقال

رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم. اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا. عند الميزان حتى يعلم وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرأوا كتابي حتى يعلم ابن يقع كتابه افي يمينه ام في سنامه ام من وراء

ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم. قال يعقوب عن يونس وهذا لفظ حديثه ثم اريد ابو داود باب في الميزان الذي توزن تجاه هذا العلاج مقاديرها وما يكون راجحا ومرجوحا للوجه

والميزان له كفتان كما جاء في حديث الرقاقة وفي الله والوزن انما هو لبنان اظهار عدل الله عز وجل. وان كلا يجاز بنا يتحقق وانه لا يظلم بحيث ينقص من حسناته او يزداد بسيئاته وانما ما له من حسنات

محفوظ له وما عليه من سيئات المحفوظ ويوزن هذا وهذا ويكون الوزن هذه ايقاف العبادة على اعمالهم هو انهم لا يعلمون وبذلك

يظهر عدل الله عز وجل. فليس من اجل شئ يرجع الى الله بان يعلم الراجح المرجوح فان الله تعالى لما بكل شئ حصل الوزن او ما حصل الوزن. عالم بان هذا راجح وهذا مرجوح وزن او لم يوزن اظهار عدل الله عز وجل. ولهذا بعض الفرق الضالة انثرت الميزان من الجهة الاخرى. فقالوا ان الميزان يحتاج اليه البقاء والناس الذي يحتاجون الى معرفة الراجح المرجوح والله عز وجل لا يحتاج نعم هو لا يحتاج ولكن ليس الوزن من اجل ان يعلم وعالم وزن او لم يوزن. عالم بمقادير اعمال العباد. راجحها ومرجوحها. ليس هذا امر يرجع الى الله سبحانه وتعالى لاننا نرجع الى العباد بان يوقفوا على عدل الله عز وجل وانهم ما ظلموا. وان ما حصل لهم من اعمال فهي لهم وما حصل عليهم فليزموها لامر يرجع الى العباد وليس لامر يرجع الى الله. سبحانه وتعالى والا فان الله تعالى عالم بالشيء وعالم بكل شئ وعالم باعمال العباد كون هل يرجح هذا المرجح؟ والله تعالى يدعو الى الله حتى يقال ان هذا يحتاج اليه البقال او يحتاج اليه الذي معرفة فاننا المقصود بذلك اظهار العدل لله سبحانه وتعالى وقد جاءت الايات في كتاب الله والاحاديث وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثبتة ذلك ومن ذلك حديث البطاقة والسيدات الذي يدل على انه وبذلك قول الله عز وجل يوم القيامة والوزن وما هي الحق وثابت في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام في اخر حديث في صحيح البخاري حديث ابي هريرة كلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان على اللسان ثقيلتان الميزان سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. وقوله ثقيلتان في الميزان وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ايضا في صحيح مالك الاشعري وسبحان الله والحمد لله والحمد لله تملأ الميزان اذا الوزن او الميزان مثل ذلك والاعمال توزن والمقصود يجب اظهار اه عدل الله سبحانه وتعالى هذا وكون العباد يقفون على ان حقوقهم انها لهم وانها لا ينقص منها شيء من الحسنات وان السيئات لا يزال فيها شيء بل لهما كتبوا عليهم ما كسبوا فانتبهوا ما كتبت اه وعلى هذا الوزن او ثابت في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعرض ابو داود حديث عائشة رضي الله عنها وان انها قالت النبي عليه هل الناس يسألون كانها ذكرت النار قال ذكرت النار فيحيت. فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة؟ هل تذكرون اهليكم يوم القيامة؟ يعني ان الناس يوم القيامة يذكرون اهليهم فقال اما في ثلاث مواضع فانهم لا يذكرون عند الميزان حتى يتبين هل يخشى الميزان ويدخل؟ وعند الصراط يعني حتى يجوز وعند وعند تقرير الكتب هل يكون باليمين او بالشمال؟ هل يكون باليمين؟ او بالشمال والحديث يعني اه اه هو من رواية الحسن عن عائشة وهو يعني اه مدلس ولا ادري يعني هل يعني اه اه رواية عن هذه القصة لكن سواء كان يعني روى عنها او لم يروي اه ما دام انه ذو العننة وهو مضلك فان ذلك يقبح. نعم في اه اه الرواية واما من ناحية المعنى من ناحية المعنى كونه يعني لا يذكرون لانهم من سيخرجون من من من امورهم في امرنا يبذلوا بعضهم عن بعض ولهذا يعني جاء في الحشر وعلى طريقة كيفية الحشر وانهم يخرجون عراة عراة غرلا قالت عائشة رضي الله عنها قال الامر اعظم من ان بهمهم ذلك يعني كونهم عراة والنساء عراة ورجال عراة ما يفكرون بالشهوات واللذات وما كان يعني يجري في الدنيا ومن فتنة الرجال به فهو من الرجال عندهم شيء اكبر من ان يفكروا بهذا الامر. فيعني هذا هذا مما يذفيهم. يعني وايضا الواحد يقول على هذه الامور الثلاثة مع ان الامر والخوف آآ الذعر يعني موجودة يعني آآ نشيل الموقف فانهم مخرجين بهذه الصورة التي اه عندهم ما يثيرهم عن ان يفكروا بما كانوا يفكرون به في الحياة الدنيا. فاذا هو الافادة فيه يعني يعقوب ابراهيم. يعقوب ابن ابراهيم الدورقي. بل هو شيخ لاصحابه بالسة. روى عنه ابن وسخة ويعقوب بن ابراهيم الدورقي هو محمد ابن بشار ومحمد المثنى هؤلاء من سيور من صغار شيوخ البخاري وهم من شيوخ واصحاب وقد مات الثلاثة في سنة واحدة قيل وفاة البخاري باربع سنوات شيوخها الثلاثة الذين هم شيوخ اصحاب كلهم ماتوا رجال واحدة وهي كائنتين اثنتين وخمسين وهذه المسألة ابراهيم بن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عائشة رضي الله عنها وارضاه الصديقة بنت الصديق وهي واحدة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقوب وهذا لفظ حديثي. قال يعقوب عن يونس نعم قال يعقوب اخبرنا قال يعقوب عن مهلك يعني انه ضد يعني يعني العليما ما بين العليما ويونس وقال يعقوب عنه وقال في هذه المسألة يعني هنا بين الفرق بين الشافيين وان هذا اخبر عنه فهذا اتى باخبرني ومعلوم ان ان العم ممن لا يعرف بالتدريس الا مثل اخبارنا يعني تخالي عن الحاصل ولا شبهة فيه. فانما الاشكال حين اذا كان مدلسا فان التعبير مؤشر وانا من التدريس العبارات التي تدل على واما العننة من غير المدلس فهي في حكمة وفي حكم قال وهذا لفظ عجيبي وهذا له حديثين سياق سياق هو اه هو سياق حديث اه يعقوب

نعم وهذا يقول ممكن يكون تقديم وتأخير لكن التناهي قضية ما يعني يجهلون الا عند هذا عند هذي المواقف الثلاثة الموقف نفسه
وقبل ان يذهبوا للكتاب والميزان وانما يعني يطلبون الحساب
وان يأتي الله عز وجل حتى ينتهي موقفه من اجل الدين يعني او انها يعني اه علت وذهب بها الى قفاه فاستلمها من الجهة التي كانت
يجب فيها انت ايه
نعم هذا انكار اللسان يعني سببه هو اه تصور ان الذي يحصل من الله هو يعني شبيه بما يحصل من الناس الناس لا يعرفون هو قبيلة
بالوجه والله عز وجل يعلم المقادير وزنت او لم توزن. ولكن الوزن منه ليس لانه
لا يعلم المقادير كما يتصوره وهم كما يتخيلون وانما من اجل اظهار عدل الله سبحانه وتعالى وهذا هو البلاء الذي حصل لمن ابتلي من
المبتدعة لان قات الله على خلقه فر من اثبات شئيه ثابت بحجة
ان ذلك اه يكون فيه مشابهة مع انها الله عز وجل لا يشبه شئيه من خبث اولئك هنا يضاف الى الله عز وجل يليق بك وما يضاف
للمخلوقين يليق بهم انما هو من اجل
وليس من اجل شئيه يرجع الى الله سبحانه وتعالى ما هو الذي يوجد اذا آآ والله اعلم ولكن كما هو اعلم والله على كل شئيه قدير.
واحد يعني آآ الوجه يحصل سواء كان واحدة او متعددة وكان هو
عندنا ايضا ليس فيه شئيه كما ان الله عز وجل يقول وبأتي الواحد ويسأله ومعلوما ان امور الان صراحة تختلف عن امور
الدنيا المواهب نعم هي جائت ولكن لا يعني ذلك انه لابد ان تكون ان تكون جمعة
لانها قضية كونها كون واحد ممكن ليس بمستحيل من ناحية العقل ان كان يعني لا يعني يحافظ العقل وهذا يقول كيف يؤذن العمل
مع انه امر معنوي نعم يعني هذا يعني الاعراض تقلب اعيانا وتتحول الى اعيان. تقبل الوجه
الكلام هو صفة للانسان وليس لشيئا ولكن الله تعالى يقبل الاعراض ويجعلها اعيانا تقبل الوجه هل توجد اعمال الكفار؟ مع العلم بانه
من اهل النار امس اذا فقط لاقامة الحجة عليهم
اه معلوم ان الكفار ليس لهم حسنات واما الذي يحصل الفتال الكونجي يعني اه اه يعني يقررون عليها يقال عملت كذا وحصل مثل
ولذلك زيادة تبكيك لهم وتقريع لهم ومعلوم ان يعني
اه ما عندهم حسنات كاملة حتى تتبين الراجح المرجوح فهم من ناحية تقريرهم وانهم يقفون على امالهم نعم هذا هو الحساب وليس
عندنا شئيه آآ وقد جاء يعني يعني نحن الذين يخلدون في النار ولكن من ناحية الوجه ومقابلة بينها كفة وكفة ليس عندهم حسنات آآ
تكون
ولكنها ليست فتكون تلك يعني يعني هذه بريئة وهذه لا شئيه فيها ان الميزان يوم القيامة الجبر الراجح تكون اعلى المرتفعة من
موازين الدنيا فنصيحة ذلك؟ وهل ورد في دليل
وبناء على ما هو الترتيب؟ هذي معروفة ان الريحان يعني يكون بالشيء الذي يعني اه اه اذا يعني كان عندهم السيئات يتضرر ما هو
الترتيب الطهي بين الذي يظلم الحوض في عرصات القيامة قبل الميزان
ومن ذلك يكون بعد والكتاب يعني آآ يكون في انهاء الموقف الموقف الذي يموت نشأه بعض ويسألونه يطلبون او يستشفعون يأتي
الله عز وجل يفخر قضاء دينه وذلك بالحساب وعندما يثبت العمل يعني يكون جاهزا عند ذلك يأتي الوزن من اجل ان يوقف العباد
على
عدل الله عز وجل وبعد الميزان الصلاة بعد ذلك لان الصلاة ليست الا النار الا الجنة لان الصراط فوقهم ومن جاء على ظهره يريد العبور
الى الجنة كايين اللي هو يقع في النار اذا كانوا من اهله
وفقه الله فانه يتجاوز الصراط على الكيفية التي يتفاوت الناس فيها بالسير على الصراط قال هذا والميزان يعني بعده كل القراءة
والصراط كما جاء في حديث اللي ساندك في وسط اليمين
الحمد لله يعني الذي يكون في الوسط يعني اذا كان متساؤل في الوسط متعادل في الخطوط واذا كلمة اللسان هل وردت؟ نعم قال
انه الله تعالى قابل في الدجال. قال كيف يعني اهل الوداد
لكن الشئيه الذي يعني فيه لان مقدار الشئيه قد يعرف بدون مقدوس كثير مقدار شئيه يعني اللي يعرف مقدار وزنه ممكن لكن الشئيه
الذي فيه موازنة بين هذا وهذا يمكن ظروفها في حياة الانسان يتصور بها الترتيب
قال رحمه الله سبحانه قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن خالد بن حمزة عن عبدالله بن شحيم عن عبد الله بن فراقه
عن ابي زبيرة بن البراء رضي الله عنه انه قال
يميت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال قومه واني انزل فوصفه لنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقال لعله سيدركه من قد رأني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله كيف
قلوبنا يومئذ امثلها اليوم؟ قال او خير لعله سيدركه من قد رأني وسمع كلامي. قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ؟ امثلها النوم؟
قال او خير اه عدة جدوى اه انتهت من بني ادم

وكان ذلك عند قرب قيام الساعة آآ في ظل حديث ابن مريم واذا نزل فانه يقتله ويوم تجدن النهدي ثم بعد ذلك اكل دجاج قدوة من علامات الساعة الكبار التي تكون في اخر الزمان

بامور يعني عجيبة وامور غريبة وقد اعطي يعني القدرة الانتقالية ويطوف المدن ولا يملك من شئ منها الا من مكة والمدينة جنة ونار ونار في جنة في الجنة ونار والناس فيها

ويمنع الملائكة من دخولها ولكن جاء في الحديث انه اليه كل كافر وكافرة وكل منافق وكل منافق ومنافقين اليه ويركعون اذا كان فيه احاديث كثيرة متواترة وثابتة وفي بني ادم

ودعا عنه احاديث تدل على انه اه جدا وان كما ان هذا انه كان قد لا نعلم بان وقته متأخر والانفجار عنه عليه الصلاة والسلام اه على وعلى وجود امور تقع

يعني قبل وقته فما جاء من الاحاديث اقبل على وفاة الوضوء ما كان اوحى اليه الوقت الذي ولكنه قريب وقد اخبر عن قريب من الساعة من علامات الساعة ولكن بعض الاحاديث يدل على قربه

يعني وهو فيه وفي ذلك في امور ليست متصلة بضميره ابو داود حديث ابي عبيدة حديث ابو عبيدة عمرو بن عبد الله بن جراح رضي الله تعالى عنه

وقال انه هريرة نبي اعلى الوقت الا وقد انذر الاسلام قومه واه وفي اي تطاولنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعله سيدركه من اذ رأني وسمع كلامي لعله يديكم مرة ثانية يعني معناه انه قد يعني يحصل في زمن قريب. لان الذين رأوه رأوه رسولا كما صحبوه. انهم يدركون

هذا يشبه الحديث الذي قال قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يوم العيد مثلها اليوم قال او طويل قلوبنا يومئذ يعني من ناحية الثبات لانه اذا جاء بالفتنة بعض الناس يعني يتغير ويتأثر يستغل ما في نفسه

يعني اشياء يعني آآ يعني غير طيبة وهنا اشار الى ان قلوبهم يعني انها مثل ايمان او خير يعني معناها انهم يثبتون انهم يجلسون لانهم لا تؤثر فيهم فتنته وانهم لا يعني يقتلهم آآ الابتكار به يصدقونه ويشرعونه

وقد اخبره النبي صلى الله عليه وسلم عن لا يصدقونه انار ونار في جنة الحديث ضعفه الالباني في اسناده كما قال البخاري انه لن يسمع من ابي عبيدة قال حدثنا موسى اسماعيل

عن خالد بن عيسى وقال البخاري انه لم يفهم لابي عبيد رضي الله تعالى وواحد العشرة حدثنا مخرج بن قاضي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن تالي عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في الناس واثني على الله بما هو اهله. ذكر الدجال فقال اني رأيتموه. وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي او مثل اعلمون انه اعور وان الله من

عمر رضي الله تعالى عنهما ويعني وقد انذر في قومه فيقول فيه قولاً ما قاله نبي قبله ومع ذلك من العلم وان الله تعالى قد اعطاه من العلم ما لم يعطيه فضلا قبله. ان الانبياء الذين انزلوا قوله اياه

فانه قد وصفه له في كلامه في حديثه هذا لانه اعوج وان الله عز وجل ليس باعوج يعني يدعي اللوهية ومع ذلك هو يحمل شاهد يدل على كذبه وهو انه لا يستطيع ان ان

هذا الامر الذي يفيدنا كثير ومن الهيئة التي بغير حسنة والحديث يدل على ان هذا الكلام الذي جاء في الحديث هو الذي اخبر من اصحابه به ان ليس من

فان ما هو مما آآ اطلعه الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله وسلم عليه. وهو يدل على ايضا وصف الله على والعور هو يعني عدم يعني وجود يعني الا عين واحدة والله عز وجل له عينان

انا حدثنا مقلد بن خالد. اخذ ابن خالي الشعير وهو. اسمه ابو داود. عن عبد الرزاق. رزاق ابن همام الصنعاني بامام ثقة. اخرجها من ستة اخذ عن سالب عن سالم ابن عبد الله ابن عمر وهو ثقة اخرجها قبل ستة عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

الصحابي الجليل ابو العباد له اربعة من الصحابة واحد

المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم

يقول هليفا من قول الصحابة رضي الله عنهم كيف قلوبنا يومئذ؟ وقول النبي صلى الله عليه وسلم او خير ان من يدركه الدجال من المؤمنين قلوبهم خير من قلوب الصحابة؟ لا

الكلام على الصحابة الخطاب والتحالف معناها انكم اذا ادركتموه فانتم تسلمون منه وقلوبكم يعني يكون فيها من الشباب ومن اليقين ما يجعلكم لا تنخدعون به ولا تتبعونه هذا الاخ يذكر فائدة عن الشيخ ابن عثيمين في تعدد الموازين الايات قال تعدد الموازين هو باعتبار ما يوزن لا باعتبار الميزان نفسه

بفتاوى العقيدة المجلة المقابر في بلادنا وسط المزارع. ولذلك فان مستوى الماء بعد متر من الحفر فيقوم الناس ببناء القبور بالطوب

وبعضهم يجعلونها اعلى من الارض متر او مترين. فهل يجوز مثل هذا
اولا هذا السؤال الماضي والذي نقول انه آآ المنافذ ان ان تكون القبور في اماكن ليس فيها ماء ولا سيجعلون فيها وقلنا انه اذا كان
الامر يحتاج الى انه يزعل في شيء من اجل الازلال يذهب في الماء
يعني يحفظه ان ذلك لا بأس به يعني يرفع البليان ويعمل بنيان مثل فيها فيكون هذا من من اسباب الفتن التي آآ في موتى
ويعظموهم هذا يسأل عن احاديث تزاور الارواح. سيذكر ان الشيخ الالباني صححه او حسن حديث تزاو الارواح واثبت ابن تيمية
رحمه الله حديث تزاو
ارواح في القبور في الفتاوى الكبرى فما رأيكم؟ والله يقول فضيلة الشيخ ماذا تقولون في ضمة القبر التي قال عنها الرسول صلى الله
عليه وسلم لو نجا منها احد لنجا منها كعب
هل هذه الضمة تساوي ضمة الحافظ او